الحلول لانه تعالى لو حل في شيء لكان اما عرضا او جسما او جوهرا او
صورة او مادة والجميع محال ضرورة افتقار الحال لما حل فيه
ولا شيء من المفتقر بواجب الوجود وكل حال في شيء مفتقر فلا شيء
من واجب الوجود بحال في شيء وهو المطلوب ومن هنا يعلم
يقينا انه جل وعلا ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر ولا صورة ولا
مادة ضرورة افتقار الجميع فهو جل وعلا ليس من قبيل
المعاني ولا من قبيل الجواهر ولا من قبيل الاجسام و جل
عن مكان اقول اجمع اهل السنة وجميع الفرق على انه
تعالى ليس بمتمكن في مكان خلافا للمشبهة والمجسمة والكرامية
لنا ان التعري عن المكان ثابت له تعالى في الازل لعدم
قدم المكان اذ هو غير المتمكن وقد بينا ان ما سوى الله
تعالى حادث فلو تمكن تعالى بعد خلق المكان لتغير عما كان
عليه ولحدثت فيه مماسة والتغير وقبول الحوادث من
امارات الحدث وذلك مستحيل على القديم و جل عن زمن
اي تنزه عن ان يجري عليه زمان بمعنى ان وجوده تعالى
ليس زمانيا وهذا باتفاق العقلاء اما عندنا فظاهر
لان الزمان عندنا لا تحقق له وانما هو امر اعتباري
اذ هو عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد
مجهول كما اذا قيل مثلا متى جاء زيد فيقال عند طلوع
الشمس فطلوع الشمس متجدد معلوم يقدر به
متجدد مجهول وهو مجيء زيد فلا بد في ذلك من كون
المخاطب عالما بذلك المتجدد الذي يزال به الابهام
عن المسئول عنه وعلى هذا فالزمان تارة يكون طلوع
الشمس وتارة يكون مجيء زيد كما اذا كان المخاطب عالما

بمجيء زيد

قوله لا تحقق له اي لا ثبوت لوجود في الازل لانعدام الزمان في الازل كما هو معلوم

بلغ مقابلة على خط المصنف

مجيء زيد غير عالم بطلوع الشمس والله تعالى متعال عن
التجدد فلا يكون وجوده زمانيا واما عند الفلاسفة فلان
الزمان عندهم عبارة عن مقدار حركة الفلك المحدد للجهات
وهو الاطلس الذي هو العرش وعند البعض عبارة عن
نفس الحركة وهو على القولين متحقق الوجود ومن جملة
الاعراض وعند افلاطون ان الزمان جوهر قائم بنفسه
وارسطو والجمهور على انه المقدار المذكور والله تعالى
منزه عن ذلك كله اي عن ان يكون وجوده زمانيا على
المذهبين والفلاسفة ينفون كون وجود المجردات غير زماني
دهوم كنات يكيف بالواجب سبحانه وتعالى على ان معنى
كون وجود الشيء زمانيا انه لا يتصور الا في زمان ولا يخفى ان
تحقق وجود الواجب مع قطع النظر عن الفلك وحركته ومقدارها
لا ينافي ان وجوده تعالى متحقق مع وجود الزمان اذا فرض
الزمان وجوديا و جل عن تغير احوال اي تنزه عن تغير
الاحوال كما بينا في تنزهه تعالى عن المكان و جل اي تنزه
عن راب الراب زوج الام و جل اي تنزه عن اصل اي
اب وام و جل اي تنزه عن فرع اي ولد وقد تقدم الكلام
على هذا كله في معنى قوله تعالى لم يلد ولم يولد و جل
اي تنزه عن زوج الزوج هو البعل والزوجة كما في
القاموس قال تعالى حكاية عن الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
و جل اي تنزه عن انواع الاخا اي تنزه وتقدس عن
الاخوة لاب وام او لاب فقط او لام فقط و جل اي تنزه
عن الاصحاب الاصطحاب الذي هو الصحبة والملازمة

وعكسه

قوله ولا يخفى ان تحقق وجود الواجب الى اخر ما قاله هذا كله مبني على ما تقرر عند محققي اهل السنة ان حقيقة الزمان لا وجود لها قبل وجود العالم وهو ما سوى الله تعالى لان الزمان من صفات الحوادث على ان قوله هذا مباين لما قدمه في العقيدة من ان وجود [illegible]